الهدي النبوي في طب الأسنان

ب.الصديق أحمد المصطفى الشيخ حياتي

مقدمة

خلق الله الإنسان في أحسن تقويم ومن عليه بنعمة الصحة، ومن الواجب على المسلم شكر الله على هذه النعمة وأن يحافظ عليها. إن الفم والأسنان جزء لا يقل أهمية عن أي جزء آخر من الجسم لذا فإن المحافظة على صحة الفم والأسنان أمر واجب ومطلوب من كل فرد، فصحة الفم هي المرآة التي تعكس الجسم السليم عبر الابتسامة الجميلة والنطق السليم.

جاء الإسلام لهداية الناس، وإخراجهم من الظلمات إلى النور، ولربط المخلوق بالخالق فالذي انزل الداء انزل الدواء. وقد ورد مدار قواعد الطب وأصوله في القران في ثلاث آيات: حفظ الصحة (وردت في آية الصوم) والحمية عن المؤذى (وردت في آية الوضوء) وأستفراغ المواد الفاسدة (وردت في آية الحج). إن في ذكر مرض البدن وعلله في الحج والصوم والوضوء، لسر بديع يبين لك عظمة القران، والاستغناء به لمن فهمه وعقله، عن سواه. يتضح اهتمام الإسلام بأمر صحة الفم وبيئته. (طب الأسنان) من كثرة الأحاديث في هذا الباب وأنصب معظمها مركزاً على الحماية والوقاية وحفظ الصحة إذ أن الوقاية خير من العلاج (السواك) كما أن الإسلام لم يغفل أمر العلاج بشتى أنواعه من تغذية أو وصفة دواء بسيط أو مركب أو جراحة.

يقول ابن القيم في كتابه الطب النبوي: والطبيب إذا كان عارفاً بأمراض القلب والروح وعلاجهما، كان هو الطبيب الكامل، والذي لا خبرة له بذلك – وإن كان حاذقاً في علاج الطبيعة وأحوال البدن – نصف طبيب، وكل طبيب لا يداوي العليل: بتفقد قلبه وصلاحه وتقوية أرواحه وقواه بالصدقة وفعل الخير والإحسان، والإقبال على الله والدار الآخرة – فليس بطبيب، بل متطبب قاصر، ومن أعظم علاجات المرض: فعل الخير والإحسان، والذكر والدعاء/ والتضرع والابتهال إلى الله، والتوبة، ولهذه الأمور تأثير في دفع العلل وحصول الشفاء أعظم من الأدوية الطبيعية، ولكن: بحسب استعداد النفس وقبولها / وعقيدتها في ذلك. وهذا المقال إنما هو فاتحة للباحثين والمهتمين بأمر الهدى النبوي في طب الأسنان، ومن المؤسف أن نرى أن هنالك من العلماء (غير المسلمين) ومن ليس لهم صلة بالإسلام يهتمون بأمر السواك كما يبحثون في اهتمام الإسلام بالنظافة، فكثرت ابحاثهم وتباينت وشملت شتى ضروب التخصصات الدقيقة في طب الأسنان وغيره من العلوم. فعلى علمائنا الاهتمام بالأبحاث لربط وتأصيل علم طب الأسنان. ويعتذر كاتب المقال إن كان هنالك تقصير في تغطية الموضوع وذلك لقلة خبرته في التخصصين: طب الأسنان والعلم الشرعي، فإن اصبت فذلك فضل الله وإن اخطأت فمن نفسي والشيطان.

حفظ الصحة:

يقول الله تعالى في آية الصوم: ﴿ومن كان مريضاً أو على سفر فعدة من أيام أخر﴾ (البقرة:185) فاباح الله الفطر للمريض: لعذر المرض، للمسافر: طلبا لحفظ صحته وقوته عما يضعفه لئلا يذهبها الصوم في السفر، لاجتماع شدة الحركة، وما يوجبه من التحليل وعدم الغذاء الذي يخلف ما تحلل، فتخور القوة وتضعف. قال تعالى: ﴿وكلوا واشربوا ولا تسرفوا﴾ (الأعراف 31) فأرشد عباده إلى إدخال ما يقيم البدن من الطعام والشراب، وعوض ما تحلل منه، وأن يكون بقدر ما ينتفع به البدن: في الكمية والكيفية، فمتى جاوز ذلك: كان إسرافاً وكلاهما مانع من الصحة، جالب للمرض. يقول ابن القيم: (فحفظ الصحة كله في هاتين الكلمتين الإلهيتين (عدم الأكل والشرب أو الإسراف فيهما). ولما كانت الصحة من أجل نعم الله على عبده ، وأجزل عطاياه، وأوفر منحه بل العافية المطلقة أجل النعم على الإطلاق: فتحقيق لمن رزق حظاً من التوفيق، مراعاتها وحفظها، وحمايتها عما يضادها. وفي الترمذي من حديث عبد الله بن محصن الأنصاري – قال: قال رسول الله ﷺ: (ومن أصبح معافى في جسده آمناً في سربه، عنده قوت يومه: فكأنما حيزت له الدنيا).

الحمية:

يقول تعالى في آية الوضوء: ﴿وإن كنتم مرضى أو على

العنوان:
ب.الصديق أحمد المصطفى الشيخ حياتي-إدارة التخطيط وزارة التعليم والبحث العلمي

سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء

فلم تجدوا ماءً فتيمموا صعيداً طيباً﴾ (النساء:43) فأباح للمريض العدول عن الماء إلى التراب: حمية له أن يصيب جسده ما يؤذيه. وهذا تنبيه على الحمية عن كل مؤذ للجسد من داخل أو خارج. والحمية حميتان:حمية عما يجلب المرض، وحمية عما يزيده، فيقف على حاله. فإن المريض إذا احتمى: وقف مرضه عن التزايد وقد ورد في هدى المصطفى ﷺ في التحرز من الأمراض المعدية بطبعها وإرشاده الأصحاء إلى الابتعاد من المصابين بها، ما أروده الشيخان في الصحيحين من حديث أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لا يوردن ممرض على مصح. وفي سنن ابن ماجة عن أم المنذر بنت قيس الأنصارية. قالت: (دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي (ابن أبي طالب)، وعلى ناقه من مرض، ولنا دوال معلقة. فقام رسول الله يأكل منها، وقام علي يأكل منها، فطفق رسول الله ﷺ يقول لعلي: إنك ناقه، حتى كف. قالت: وصنعت شعيراً وسلقاً، فجئت به، فقال النبي ﷺ لعلي: من هذا أصب، فإنه انفع لك) وفي لفظ (فقال: من هذا فأصيب فإنه أوفق لك).

وقال زيد بن أسلم: (حمى عمر رضي الله عنه مريضاً له حتى أنه من شدة ما حماه، كان يمص النوى) وبالجملة: فالحمية من أكبر الأدوية قبل الداء، فتمنع حصوله، وإذا حصل: فتمنع تزايده وانتشاره.

استفراغ المواد الفاسدة:

يقول تعالى في آية الحج: ﴿فمن كان منكم مريضاً أو به أذى من رأسه، ففدية من صيام أو صدقة أو نسك﴾ (البقرة: 196) فأباح للمريض ومن به أذى من رأسه: من قمل أو حكة، أو غيرهما، أن يحلق في الإحرام: استفراغاً لمادة الأبخرة الرديئة التي أوجبت له الأذى في رأسه ، باحتقانها تحت الشعر. فإذا حلق رأسه ففتحت المسام فخرجت تلك الأبخرة منها: فهذا الاستفراغ، يقاس عليه كل استفراغ يؤذي انحباسه.

الحمية وحفظ الصحة في طب الأسنان:

•السواك:

ورد في أهمية السواك والأمر به أحاديث كثيرة جداً منها:

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة) متفق عليه.
- عن شريح بن هاني رضي الله عنه قال: سألت عائشة بأي شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ: إذا دخل بيته ؟ قالت: بالسواك. رواه مسلم.
- عن حذيفة رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك. متفق عليه.
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ (عشر من الفطرة:قص الشارب وإعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الأظافر ، وغسل البراجم، ونتف الإبط وحلق العانة ، وانتقاص الماء) - يعني الاستنجاء قال الراوي: ونسيت العاشرة إلا أن تكون المضمضة وفي رواية (الختان) بدل إعفاء اللحية. رواه مسلم.
- عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال: قال رسول الله ﷺ: (السواك مطهرة للفم مرضاة للرب) رواه الشافعي، وأحمد، والدرامي، والنسائي، ورواه البخاري في صحيحه بلا إسناد.
- عن ابي أيوب الأنصاري رضي الله عنه: (قال: قال رسول الله ﷺ: أربع من سنن المرسلين: الحياء - ويروى الختان، والتعطر، والسواك، والنكاح) رواه الترمذي.
- عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان النبي ﷺ لا يرقد من ليل ولا نهار فيستيقظ إلا يتسوك قبل أن يتوضأ رواه أحمد، وأبو داود.
- عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبي ﷺ يستاك فيعطيني السواك لأغسله، فأبدأ به فأستاك، ثم أغسله وأدفعه إليه. رواه أبو داود.
- عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: (أراني في المنام أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر، فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر، فدفعته إلى الأكبر منهما.) متفق عليه.
- عن أبي أمامة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: ما جاءني جبريل عليه السلام قط إلا أمرني بالسواك، لقد

خشيت أن أحفى مقدم في) رواه أحمد.

•• عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (لقد أكثرت عليكم في السواك). رواه البخاري.

•• عن عائشة رضى الله عنها

قالت: كان النبي ﷺ يقول: (تفضل الصلاه التي يستاك لها على الصلاه التي لا يستاك لها سبعين ضعفاً) رواه البيهقي.

•• عن أبي سلمة، عن زيد بن خالد الجهني ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لولا أن أشق على أمتي، لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة، ولأخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل). قال: فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على أذنه موضع القلم من أذن الكاتب، لا يقوم إلى الصلاة إلا استن، ثم رده إلى موضعه. رواه الترمذي، وأبو داؤود إلا أنه لم يذكر (ولاخرت صلاة العشاء إلى ثلث الليل). وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح والله أعلم).

وأصلح ما أتخذ السواك: من خشب الأراك ونحوه، ولا ينبغي أن يؤخذ من شجرة مجهولة: فربما كانت سما، وفي السواك عدة منافع: يجلي الأسنان، ويقوي العمود، ويمنع الحفر، وينقى الدماغ، ويطيب نكهة الفم، ويشد اللثة، ويقطع البلغم، ويجلو البصر، ويصح المعدة، ويسهل مجاري الكلام، ويصفي الصوت، ويطلق اللسان، ويشهي الطعام ويعين على هضم الطعام وينقي الرأس، ويصفي الحواس، ويحد الذهن، وينشط القراءة والذكر و الصلاة، ويطرد النوم، ويرضي الرب، ويعجب الملائكة، ويكثر الحسنات.

ويستحب السواك كل وقت، ويتأكد: عند الصلاة، والوضوء، والانتباه من النوم، وتغير رائحة الفم، ويستحب للمفطر والصائم في كل وقت: لعموم الأحاديث فيه، ولحاجة الصائم إليه، ولأنه مرضاة للرب: ومرضاته مطلوبة في الصوم أشد من طلبها في الفطر، ولأنه مطهرة للفم والطهور للصائم من أفضل اعماله، وأجمع الناس: على أن الصائم يتمضمض وجوباً واستحباباً، والمضمضة أبلغ من السواك.

السواك في المذاهب الأربعة

السواك عند الأحناف

السواك من السنن المؤكدة، ولا يشترط أن يكون من شجر الأراك المعروف، بل الأفضل أن يكون من أشجار مرة، لأنه يساعد على تطييب الفم، وله فوائد معروفة، فهو يقوي اللثة وينظف الأسنان ويقوي المعدة كي لا يصل إليها شيء من أدران الفم، والأفضل أن يكون رطباً، وأن يكون في غلظ الخنصر وطول الشبر، فأذا لم يجد سواكاً فإن الفرشاة تقوم مقامه، وإذا لم يجد استاك بأصبعه، ويقوم مقام السواك العلك - اللبان - فأذا وجد السواك، فيندب أن يمسكه بيمينه، ويجعل الخنصر أسفله، والإبهام أسفل رأس السواك وباقي الأصابع فوقه، ووقت الاستياك هو وقت المضمضة، وإذا كان لا يطيقه: فإنه يتركه للضرورة: ويكره أن يستاك وهو مضطجع.

السواك عند الشافعية

السواك من السنن والاستياك وهو تنظيف الأسنان بأي شيء لا يضر، سواء كان من عود الأراك المعروف، أو كان فرشاة - أو غير ذلك، على أنهم قالوا: إن الاستياك بالإصبع لا يكفي، وله أن يقدم الاستياك على غسل كفيه، فإذا فعل ذلك فليس له أن ينوي الاستياك، ومن السنن أن يقول عند الاستياك: اللهم بيض به أسناني، وشد به لثاتي وثبت به لهاتي، وبارك لي فيه يا أرحم الراحمين. ويكفيه الاستياك أن يبدأ بالجانب الأيمن من فمه ثم الأيسر، وأن يمر به على رؤوس أضراسه وسقف حلقه وسطح لسانه، ويسن أن يمسح به لسانه عرضاً، ويسن أن يمسكه باليد اليمنى، بأن يجعل إصبعه الخنصر من أسفله والبنصر والوسطى والسبابة فوقه، ويسن غسل السواك ثلاثاً إذا تلوث، أو تغيرت رائحته، ويكره أن يزيد طوله على شبر.

السواك عند الحنابلة

السواك من سنن الوضوء عند المضمضة، ويندب أن يستاك عرضاً بالنسبة لأسنانه: وطولاً بالنسبة إلى لثاته وفمه، وإن لا يستاك بيده اليسرى، ويستاك على أسنانه ولثته وفمه، وأن يكون العود ليناً غير ضار ويكره أن يستاك بعود يابس، والسواك سنة في جميع الأوقات إلا بعد الزوال بالنسبة للصائم فإنه مكروه، سواء أكان العود رطباً أم يابساً: أما قبل الزوال فإنه يسن له أن يستاك بعود يابس، ويباح له الاستياك قبل الزوال أيضاً بالرطب، ويتأكد الاستياك عند كل صلاة، وعند الانتباه من النوم، وعند تغيير رائحة الفم، وعند الوضوء وعند قراءة القرآن وعند دخول المسجد، وعند دخول منزله، وعند خلو المعدة من الطعام، وعند اصفرار الأسنان، ويسن أن يبدأ بجانب فمه الأيمن ومن ثناياه إلى أضراسه، ويكره أن يستاك بريحان وبرمان وقصب ونحوه مما يضر باللثة.

السواك عند المالكية

الإستياك قبل الوضوء، من السنن، بنحو عود، ويكفي الاصبع إن لم يوجد غيره، ويكون قبل الوضوء، ويندب الإستياك باليمنى، وأن يبدأ بالجانب الأيمن عرضاً في

الأسنان، وطولاً في اللثاة، ولا ينبغي أن يزيد على شبر، ولا يقبض عليه، ويندب السواك للصلاة إذا كانت بعيدة من السواك الأول، كما يندب لقراءة قرآن، وانتباه من نوم، وتغير فم بأكل أو شرب وغير ذلك.

جراحة الفم والوجه والفكين

الجراحة الطبية هي إجراء جراحي يقصد به إصلاح عاهة أو رتق تمزق أو إفراغ صديد أو سائل ممرض او لاستئصال عضو مريض أو شاذ وتشمل استخراج الزوائد والبثر والخراجات من الفم والوجه وخلع الزوائد من الأسنان وغيرها. وتشمل الأدلة الشرعية على جواز الجراحة: القرآن والسنة وإجماع العلماء والدليل العقلي، فمن القران قوله تعالى: ﴿ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً﴾ (المائدة: ٣٢). ووجه الدلالة أن الله تعالى مدح من سعى لإنقاذ النفس. ومعلوم أن الجراحة الطبية تنتظم في كثير من الأحيان إنقاذ النفس وتحسين حالته، والأدلة من السنة كثيرة نورد منها:

أ . عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: (الشفاء في ثلاث: في شرطة محجم، أو شربة عسل، او كية بنار وانا انهى أمتي عن الكي) (رواه البخاري).

ب. عن جابر ﷺ قال: (بعث رسول الله ﷺ إلى أبي بن كعب طبيباً فقطع منه عرقاً ثم كواه عليه) (رواه مسلم).

ج. عن أنس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: (إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري) (متق عليه). والقسط البحري من العقاقير المعروفة عند العرب ويشمل هذا الحديث أنواع التداوي بالجراحة والأدوية. والحجامة هي شرط في العضو لاستخراج الدم الفاسد، وهذا أصل في جواز شق البدن او العضو ليستخرج ما كان فيه من دم أو صديد او لغرض الجراحة. وأورد ابن القيم (أن الحجامة تحت الذقن تنفع من وجع الأسنان والوجه والحلقوم، إذا استعملت في وقتها: وتنقي الرأس والفكين من الدماميل والبثور). وهناك أحاديث كثيرة وردت واستدل بها العلماء على جواز الجراحة، ونقل جماعة من أهل العلم الإجماع على جوازها، كما أثبت العلماء الأدلة العقلية على جوازها. واشترط العلماء عدة شروط لجواز الجراحة الطبية منها:

١. أن تكون الجراحة في ذاتها مشروعة.

٢. أن يكون المريض محتاجاً فعلاً للجراحة فإذا قرر الطبيب خلع السن وبعد فترة انتهت الحاجة للقلع فلا حاجة للجراحة.

٣. أن يأذن المريض أو وليه بالجراحة إلا في حالات خاصة كالحوادث مثلاً.

٤. أن تتوفر الأهلية في الجراح ومساعديه بأن يكون عالماً وبصيراً وقادراً على تطبيق العلم.

٥. أن يغلب على الجراح ظن نجاح العملية.

٦. ألا يوجد البديل الذي هو أخف من الجراحة.

٧. أن تترتب المصلحة من الجراحة مثل زوال الألم وأن تكون المصلحة شرعية.

٨. أن لا يترتب على الجراحة ضرر أكبر من ضرر المرض (الضرر لا يزال بالضرر).

أنواع الجراحة المشروعة

اتفق العلماء على جواز عدة أنواع من الجراحة وتشمل:

١. الجراحة الضرورية وهي ما يترتب عليه حياة الإنسان وهذا من باب حفظ النفس.

٢. الجراحة الحاجية وهي دون الضرورية ولكن بتفويتها تكون هنالك مشقة وعسر وتقع معظم جراحة الفم والوجه والفكين في هذا النوع.

٣. جراحة الكشف لمعرفة المرض.

٤. جراحة التشريح لتعليم الأطباء.

٥. جراحة التجميل الحاجية لدفع الضرر ورفع الحرج أو لتحسين جزء من أجزاء الجسم الظاهرة أو لإصلاح الوظيفة الأساسية للعضو.

أما الجراحة الممنوعة في الشرع فهي العمليات التحسينية التجميلية لتحسين المظهر دون وجود عيوب أو لتجديد الشباب وكل ما يقع في معنى قوله تعالى: ﴿ولآمرنهم فليغيرن خلق الله﴾ (النساء: ١١٩).

ما ورد في السنة وله علاقة بالجراحة وآلام الأسنان

• قطع العرق والكي:

عن جابر بن عبدالله : (أن النبي ﷺ بعث إلى أبي بن كعب طبيباً، فقطع له عرقاً، وكواه عليه). ولما رمى سعد بن معاذ في أكحله: حسمه النبي ﷺ، ثم ورمت: فحسمه ثانية. والحسم هو الكي. (رواه مسلم).

• علاج الحمى

ثبت في الصحيحين، عن نافع عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: (إنما الحمى أو شدة الحمى من فيح جهنم، فابردوها بالماء). وقد ينتفع البدن بالحمى انتفاعاً عظيماً لا يبلغه الدواء، وكثيراً ما يكون حمى يوم، سبباً لإنضاج مواد غليظة لم تكن تنضج بدونها، وسبباً لتفتح سدد لم تكن تصل إليها الأدوية المفتحة.

• العلاج بالجراحة والكي:

في صحيح البخاري: عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: (الشفاء في ثلاثة: شربة عسل، أو شرطة محجم، أو كية نار وانا انهى أمتي عن الكي). وقد

أوردنا قول ابن القيم (أن الحجامة تحت الذقن تنفع من وجع الأسنان والوجه والحلقوم، إذا استعملت في وقتها؛ وتنفي الرأس والفكين من الدماميل والبثور).

• علاج الجرح

في الصحيحين عن أبي حازم: (أنه سمع سهل بن سعد يسأل عما دووي به جرح رسول الله ﷺ يوم أحد فقال: "جرح وجهه، وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على رأسه، وكانت فاطمة بنت رسول الله ﷺ تغسل الدم، وكان علي ابن أبي طالب يسكب عليها بالمجن، فلما رأت فاطمة الدم لا يزيد إلا كثرة، أخذت قطعة حصير فأحرقتها، حتى إذا صارت رماداً، ألصقته بالجرح، فاستمسك الدم برماد الحصير المعمول من البردى". ولرماد الحصير فعل قوي في حبس الدم؛ لأن فيه تجفيفاً قوياً، وقلة لذع، فإن الأدوية القوية التجفيف، إذا كان فيها لذع؛ هيجت الدم وجلبته.

• علاج البترة

ذكر ابن السني في كتابه، عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: دخلت على رسول الله ﷺ وقد خرج في اصبعي بثرة - فقال: عندك ذريرة؟ قلت: نعم، قال: ضعيها عليها، وقال: قولي: "اللهم مصغر الكبير، ومكبر الصغير، صغر ما بي". والبترة خراج صغير يكون عن مادة حارة تدفعها الطبيعة، فتسترق مكاناً من الجسد تخرج منه: فهي محتاجة إلى ما ينضجها ويخرجها. والذريرة (فتات قصب من الطيب) أحد ما يفعل بها ذلك: فإن فيها إنضاجاً وإخراجاً مع طيب رائحتها.

• علاج الأورام والخراجات

أورد ابن القيم في كتابه الطب النبوي أن علياً قال: "دخلت مع رسول الله ﷺ على رجل يعوده، بظهره ورم، فقالوا يا رسول الله: "بهذه مدة". قال: "بطوا عنه". قال علي: فيما برحت حتى بطت، والنبي ﷺ شاهد". "والورم" مادة زائدة (غير طبيعية) في العضو، لفعل أو وجود مادة غير طبيعية، تنصب إليه، وتوجد في معظم الأمراض. وإذا اجتمع الورم سمي خراجاً. وكل ورم حار يؤول أمره إلى أحد ثلاثة أشياء: (١) إما تحلل، (٢) وإما جمع مدة، (٣) وإما استحال إلى صلابة. فإن كانت القوة قوية: استولت على مادة الورم وحللته، وهي أصلح الحالات التي يؤول حال الورم إليها. وإن كانت دون ذلك: أنضجت المادة وأحالتها مدة بيضاء، وفتحت لها مكاناً أسالتها منه. وإن نقصت عن ذلك: أحالت المادة مدة غير مستحكمة النضج، وعجزت عن فتح مكان في العضو تدفعها منه: فيخاف على العضو الفساد: بطول لبثها فيه، فيحتاج حينئذ إلى إعانة الطبيب، بالبط أو غيره، لإخراج تلك المادة الردينة المفسدة للعضو. وأشار ابن القيم إلى أن البط فائدتان: إحداهما: إخراج المادة الردينة المفسدة، والثانية منع اجتماع مادة أخرى إليها تقويها.

الوشر والتفلج

والوشر هو أن تحدد المرأة أسنانها وترققها وفي الحديث (لعن الله الواشرة والموتشرة) والفلج في الأسنان تباعد ما بين الثنايا والرباعيات ويقال امرأة فلجاء الأسنان. وفي حديث عبدالله بن مسعود ﷺ قال: (لعن الله الواشمات والمستوشمات والمنمصات والمتفلجات للحسن... الخ الحديث). والمتفلجات هن اللاتي يطلبن فلج الأسنان، والمراد بهن النساء اللاتي تفعل ذلك بأسنانهن رغبةً في التحسين، وقال بعضهم: (هن اللاتي يعملن فرجة بين الثنايا والرباعيات) وقيل: (هن اللاتي يرققن الأسنان ويزينها) ويقول الإمام النووي: (إن الوشر والتفلج الممنوع هو المفعول لطلب الحسن، أما لو إحتاجت إليه لعلاج أو عيب في السن ونحوه فلا بأس به). فعلى طبيب الأسنان أن ينتبه لهذه الأحكام، وذلك بعدم إجراء مثل هذا النوع الممنوع من العمليات، وأن يهدي من يلتمس مثل هذه الأفعال بالتي هي أحسن وذلك بالنصح إذ أن الدين النصيحة.

• علاج المرضى بتطييب نفوسهم وتقوية قلوبهم

روى ابن ماجة في سننه - حديث أبي سعيد الخدري - قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا دخلتم على المريض؛ فنفسوا له في الأجل، فإن ذلك لا يرد شيئاً، وهو يطيب نفس المريض). وفي هذا الحديث نوعٌ شريفٌ جداً من أشرف أنواع العلاج، وهو: الإرشاد إلى ما يطيب نفس العليل: من الكلام الذي تقوى به الطبيعة، وتنتعش به القوى وينبعث به الحار الغريزي، فيساعد على دفع العلة أو تخفيفها، الذي هو غاية تأثير الطبيب. ومن هديه ﷺ أنه كان يسأل المريض عن شكواه، وكيف يجده؟ ويسأله عما يشتهيه، ويضع يده على جبهته وربما وضعها بين ثدييه، ويدعو له ويصف له ما ينفعه في علته. وربما توضأ وصب على المريض من وضوئه وربما كان يقول للمريض: (لا بأسَ عليك. طهورٌ إن شاء الله تعالى). وهذا من كمال اللطف، وحسن العلاج والتدبير.

هدي المصطفى ﷺ في الإرشاد إلى اختيار الطبيب الحاذق:

ذكر مالك في موطئه - عن زيد بن أسلم: (أن رجلاً في زمن رسول الله ﷺ جرح فاحتقن الدم، وإن الرجل دعا رجلين من بني أنمار، فنظرا إليه، فزعم أن رسول الله ﷺ قال لهما: أيكما أطب؟ فقالا: أفي الطب خير

يا رسول الله؟! فقال: أنزل الدواء الذي أنزل الداء).
ففي هذا الحديث: أنه ينبغي الاستعانة، في كل علم وصناعة، بأحذق من فيها فالأحذق، فإنه إلى الإصابة أقرب وهكذا: يجب على المستفتي أن يستعين على ما نزل به بالأعلم فالأعلم. لأنه أقرب إصابة ممن هو دونه.
وفي الصحيحين من حديث أبي هريرة (ما أنزل الله من داء إلا أنزل له الشفاء). وهذا يشير إلى أن رسول الله ﷺ على الرغم مما أوتي من الهدي النبوي في الطب إنما يوحي بالتطبيب عند المختصصين من الأطباء مثلها مثل حادث تأبير النخل المعروفة، فهو مبلغ عن ربه سبحانه وتعالى وإن ما جاء به في مجالات العلوم والكونيات والطب إنما معجزات محددة فقط فهو لم يكن طبيباً أو عالم فلك. والله أعلم.
تضمين من طب الناس وهو جاهل:
ورد في حديث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده – قال: قال رسول الله ﷺ: (من تطبب و لم يعلم منه الطب قبل ذلك فهو ضامن) (أبو داود و النسائي و ابن ماجه). وهذا يتضمن أن من خلع ضرساً، أو سناً من غير علم يعرف عنه فهو ضامن، يوجب الشرع الضمان على المتطبب الجاهل و ذلك لإقدامه بجهله على إتلاف الأنفس، و أقدم بالتهور على ما لم يعلمه فيكون قد غرر بالمريض. إما إن كان الطبيب حاذقاً وعالماً، و أعطى الصنعة حقها، لكنه أخطأت يده و تعدت إلي عضو صحيح فأتلفه، مثل أن سبقت يد الطبيب إلى ضرس سليم فخلعه و ترك الضرس المصاب، فهذا يضمن، لأنها جناية خطأ والله أعلم، ولتفاصيل الضمان وأنواعه لمثل هذه الحالات من الطب، يمكن الرجوع لكتاب الطب النبوي لابن القيم.
أخلاق طبيب الأسنان المسلم
وعلى طبيب الأسنان أن يتحلى بأخلاق المسلم من الصدق والأمانة والنزاهة والحلم والعدل والصدق والوفاء والصبر والاستماع للمريض وستر عورته وعدم التسرع والعفاف والزهد والتجرد والتفاني في العمل وحب الآخرين وعدم المحاباة والتلطف بالمرضى وإتقان العمل وليعلم أن الله مطلع عليه في كل حال. والطبيب الحاذق هو الذي يراعي في علاجه عشرين أمراً (الطب النبوي):
أحدها: النظر في نوع المرض: من أي الأمراض هو؟
الثاني: النظر في سببه: من أي شيء حدث؟ والعلة الفاعلة؟
الثالث: قوة المريض، وهل هي مقاومة للمرض، أو أضعف منه؟
الرابع: مزاج البدن الطبيعي؟
الخامس: المزاج الحادث على غير المجري الطبيعي؟
السادس: سن المريض.
السابع: عادة المريض.
الثامن: الوقت الحاضر من فصول السنة، وما يليق به.
التاسع: بلد المريض و تربته.
العاشر : حال الهواء في وقت المرض.
الحادي عشر: النظر في الدواء المضاد لتلك العلة.
الثاني عشر: النظر في قوة الدواء ودرجته، وموازنة ذلك مع قوة المريض.
الثالث عشر: أن لا يكون كل قصده إزالة تلك العلة فقط. فمتى كان إزالتها لا يؤمن معها حدوث علة أخرى أصعب منها: أبقاها على حالها. و تلطيفها هو الواجب.
الرابع عشر: أن يعالج بالأسهل فالأسهل، فلا ينتقل من العلاج بالغذاء إلي الدواء، إلا عند تعذره، و لا ينتقل الى الدواء المركب، إلا عند تعذر الدواء البسيط.
الخامس عشر: أن ينظر في العلة: هل هي مما يمكن علاجها أولا؟ فإن لم يمكن علاجها حفظ صناعته وحرمته، و لا يحمله الطمع على علاج لا يفيد شيئاً.
السادس عشر: أن لا يتعرض للخلط قبل نضجه باستفراغ، بل يقصد إنضاجه، فإذا تم نضجه: بادر إلى استفراغه.
السابع عشر: أن يكون له خبرة باعتلال القلوب والأرواح وأدويتها و ذلك أصل عظيم في علاج الأبدان، فإن إنفعال البدن و طبيعته عن النفس والقلوب أمر مشهود.
الثامن عشر: التلطف بالمريض و الرفق به، كالتلطف بالصبي.
التاسع عشر: أن يستعمل انواع العلاجات الطبيعية والإلهية، و العلاج بالتخييل.
العشرون: و هو ملاك أمر الطبيب: أن يجعل علاجه وتدبيره دائرة على ستة أركان: حفظ الصحة الموجودة، ورد الصحة المفقودة بحسب الإمكان، وإزالة العلة، أو تقليلها بحسب الإمكان، واحتمال أدنى المفسدتين لإزالة أعظمهما، و تفويت أدنى المصلحتين لتحصيل أعظمهما، و الله أعلم.
العلاج بالرقية لكل شكوى تتعلق بأمراض الأسنان وجراحتها:
الرقية العامة:
روى أبو داود و النسائي، من حديث أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من اشتكى منكم شيئاً أو اشتكاه أخ له، فليقل: ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك، و أمرك في السماء و الأرض، كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الأرض، و اغفر لنا حوبنا

وخطايانا، أنت رب الطيبين، فأنزل شفاء من شفائك، ورحمة من رحمتك، على هذا الوجع فيبرأ). و عن أبي سعيد الخدري: (أن جبريل ﷺ أتى النبي ﷺ فقال: يا محمد، إشتكيت؟ قال: نعم. فقال جبريل ﷺ: باسم الله أرقيك، من كل داء يؤذيك، و من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك، باسم الله أرقيك). (مسلم).

رقية القرحة و الجرح:

روى سفيان عن عائشة، قالت: (كان رسول الله ﷺ إذا إشتكى الإنسان أو كانت به قرحة أو جرح، قال بإصبعه هكذا (ووضع سفيان سبابته بالأرض ثم رفعها) و قال: باسم الله تربة أرضنا، بريقة بعضنا ليشفى سقيمنا، بإذن ربنا). (البخاري ومسلم).

علاج الوجع بالرقية:

روى مسلم في صحيحه، عن عثمان أبي العاص: (انه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده منذ أسلم، فقال النبي (ص): (ضع يدك على الذي تألم من جسدك، وقل: باسم الله ثلاثاً، و قل سبع مرات: أعوذ بعزة الله و قدرته، من شر ما أجد و أحاذر). (مسلم). وفي الصحيحين: (ان النبي ﷺ كان يعود بعض أهله، يمسح عليه بيده اليمنى، و يقول: (اللهم رب الناس، اذهب البأس: و اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً). (البخاري ومسلم).

علاج الصداع والشقيقة:

الصداع ألم في بعض أجزاء الرأس أو في كله، و الشقيقة هو الألم في أحد شقي الرأس ويسمى بيضة وخوذة إذا كان شاملاً ولازماً لجميع الرأس. و للصداع اسباب كثيرة جداً منها آلام الأسنان و جراحتها. و في الصحيح أنه ﷺ قال في مرض موته (وا رأساه). و كان يعصب رأسه في مرضه. (البخاري و النسائي و أحمد و بن ماجة). و يتباين علاج الصداع على حسب سببه فمنه ما يعالج بنوع الغذاء أو بالسكون و الراحة أو التبريد و الضمادات أو بتجنب سماع الأصوات و الإزعاج. و قد روى البخاري في تاريخه و أبو داود في السنن، أن رسول الله ﷺ ما شكا إليه أحد وجعاً في رأسه إلا قال: (أحتجم) و لا شكا إليه وجعاً في رجليه إلا قال له: (أختضب بالحناء).

العرق الضارب:

عن ابن عباس رضي الله عنهما: (أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الحمى و من الأوجاع كلها أن يقولوا : (باسم الله الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر عرق نعار ومن شر حر النار). (الترمذي). و أورد ابن القيم في علاج وجع الضرس: يكتب على الخد الذي يلي الوجع (بسم الله الرحمن الرحيم ﴿قل هو الذي انشأكم و جعل لكم السمع و الأبصار والأفئدة قليلاً ما تشكرون﴾ (الملك: 23)، و إن شاء كتب ﴿و له ما سكن في الليل و النهار وهو السميع العليم﴾ (الأنعام: 13).

الخراج:

أورد ابن القيم في علاج الخراج أن يكتب عليه: ﴿ويسئلونك عن الجبال، فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعاً صفصفاً، لا ترى فيها عوجاً ولا أمتاً﴾: (طه: 105 - 107).

علاج البثرة:

ذكر ابن السني في كتابه، عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت: دخل رسول الله ﷺ و قد خرج في أصبعي بثرة - فقال: عندك ذريرة؟ قلت: نعم قال: ضعيها عليها، و قال: قولي: (اللهم مصغر الكبير، و مكبر الصغير، صغر ما بي).

العطسة ووجع الضرس:

أخرج ابن أبي شيبة في مصنفه موقوفاً عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه أن رسول الله ﷺ قال: (من قال عند كل عطسة الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان: لم يجد وجع ضرس و لا أذن أبداً).

ما ورد من الهدى النبوي و له علاقة بطب الأسنان:

البلح:

عن عائشة رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله ﷺ: (كلوا البلح بالتمر، فإن الشيطان إذا نظر إلى ابن آدم يأكل البلح بالتمر: يقول: بقي ابن آدم حتى أكل الحديث بالعنيق) (النسائي وابن ماجة). وفي رواية (كلوا البلح بالتمر، فإن الشيطان يحزن إذا رأي ابن آدم يأكله: عاش ابن آدم حتى أكل الجديد بالخلق). (رواه البزار في مسنده). قال بعض أطباء الإسلام: إنما أمر النبي (ص) بأكل البلح بالتمر، ولم يأمر بأكل البسر مع التمر: لأن البلح بارد يابس، والتمر حار رطب، ففي كل منهما إصلاح للآخر. وفي البلح برودة ويبوسة وهو ينفع الفم واللثة والمعدة.

البسر:

ثبت في الصحيح: (ان أبا الهيثم بن التيهان لما ضافه النبي ﷺ وأبوبكر وعمر رضي الله عنهما، جاءهم بعذق - وهو من النخلة كالعنقود من العنب - فقال له: هلا انتقيت لنا من رطبه! فقال: احببت ان تتنقوا من بسره ورطبه. والبسر حار يابس ويبسه أكثر من حره. ينشف الرطوبة، و يدبغ المعدة، و يحبس البطن، و ينفع اللثة و الفم.

البصل:

روى أبو داود في سننه، عن عائشة رضي الله عنها:

أنها سئلت عن البصل، فقالت: (إن آخر طعام أكله ﷺ كان فيه بصل. و ثبت عنه في الصحيحين: (أنه منع آكله من دخول المسجد)، لئلا يؤذي المصلين برائحته.

التمر:

ثبت في الصحيح عنه ﷺ: (من تصبح بسبع تمرات، لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر). و ثبت عنه أنه ﷺ قال: (بيت لا تمرُ فيه جياع أهله). و ثبت عنه ﷺ: أنه أكل التمر بالزبد و أكل التمر بالخبز، و أكله مفرداً. و التمر مقو للكبد، ملين للطبع، و يؤذي الأسنان.

الثوم:

هو قريب من البصل، وفي الحديث: (من أكلهما فليلتهمهما طبخاً). و أهدى إلى رسول الله ﷺ طعاماً فيه ثوم، فأرسل به إلي أبي أيوب الأنصاري، فقال: يا رسول الله، تكرهه و ترسل به إلي؟! فقال: (إني أناجي من لا تناجي). و إذا وضع الثوم على الضرس الوجع: سكن وجعه.

خلال:

فيه حديثان لا يثبتان: (أحدهما) يروى من حديث أبي أيوب الأنصاري: (يا حبذا المتخللون من الطعام! إنه ليس شيء أشد على الملك من بقية تبقى في الفم، من طعام). و الحديث الثاني حديث ابن عباس قال: (نهى رسول الله ﷺ أن يتخلل بالليط و الآس وقال إنهما يسقيان عروق الجذام). و أورد ابن القيم في الطب النبوي (أن الخلال نافع اللثة و الأسنان، حافظ لصحتها نافع من تغير النكهة. و أجوده: ما اتخذ من عيدان الأخلة، و خشب الزيتون، و الخلاف. و التخلل بالقصب و الريحان مضر. و من منافع الخلال: أنه يجلو الأسنان و يكسبها بهجة و ينقيها من الصدأ.

الذهب:

روى أبو داود و الترمذي: (ان النبي ﷺ رخص لعرفجة بن أسعد لما قطع أنفه يوم كلاب، و اتخذ أنفاً من ورق، فانتن عليه، فأمره النبي ﷺ: أن يتخذ أنفاً من ذهب). و إمساك الذهب في الفم يزيل البخر.

الزيتون:

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: (كلوا الزيت و ادهنوا به فأنه من شجرة مباركة) (الترمذي وابن ماجة). و ماء الزيتون المالح يمنع من تنفط حرق النار، و يشد اللثة.

الطب الحديث يكشف المزيد من أسرار السواك:

يتم استخدام عيدان السواك على نطاق واسع في افريقيا وآسيا والبلاد العربية، لتنظيف الأسنان Homer et al., 1990, Hardie and Ahmed, 1995, Farooql and Srlvastava, 1968, El Said, 1969 وحماية اللثة من الأمراض. و أوضح الباحثون في دراسات مختلفة تركز على كشف أسرار قدرة السواك في تنظيف الأسنان والمحافظة على صحة الفم. إن أعواد السواك التي عادة ما تستخلص من جذور أو سيقان الأشجار والشجيرات المحلية في البلدان التي تستخدمها، و تستعمل بعد مضغ أطرافها، ثم تستخدم كفرشاة لتنظيف الأسنان. فعالة كفرشاة الأسنان تماماً في إزالة طبقة (البلاك) المتراكمة على الأسنان و تدليك اللثة، مشيرين إلي أن هذه الأعواد تمثل بديلاً أرخص ثمناً لسكان العالم الثالث، حيث لا تتوافر فرش الأسنان، و من أهم هذه الأشجار Salvadora persica ,Fagara zanthoxyloides Terminalia glaucescens, Fagara, Diospyros, Drosera (Rotimi and Masadomi, 1983; Al Lafi and Ababneh, 1995) . ويمكن إستخدام المساويك من أي شجرة منها (Li et al., 1998; Cai and Wu, 1996) و هو ما ذهبت إليه المذاهب الأربعة كما أسلفنا في هذه الورقة. أظهرت دراسات سابقة أن معدلات تسوس الأسنان بين مستخدمي السواك كانت قليلة بالرغم من تناولهم أغذية غنية بالسكريات والنشويات

Elvin-Lewis et al., 1980 - كما أثبتت دراسات أخرى (Olsson, 1978, Guile et al 1988, Sote, 1987) أن آثاره المزيله لطبقة البلاك تعادل آثار فرش الأسنان المستخدمة لنفس الهدف. ثم استخلاص بعض المركبات الكيميائية من المسواك و تمت معرفة فعاليتها البيولوجية و قد ثبت أن لبعض هذه المواد خصائص و فوائد كثيرة منها على سبيل المثال المساعدة في زيادة نشاط كريات الدم الحمراء

Sofowra and Isaacs 1971- ومنها مادة Fagaronine (Messmer et al, 1972) التي تمنع حدوث الأورام (Tumor – inhibiting) المختلفة بالإضافة لإحتوائها على مضادات حيوية Antibiotics) (Asuquo and Montefiore.) (1977.

ومن أنواع البكتريا التي تسبب التسوس أو أمراض الفم و التي تحد المركبات المستخلصة من المسواك من فعاليتها ونشاطها أو حتى القضاء عليها:

Staphylococcus aureus Staphylococcus sanguis, Streptococcus mutans, and porphyromonas metermedia, (Rotimi and Masadomi, 1983, Wolinsky and Sote 1983, Rotimi, 1987

كشفت الدراسة التي أجراها الباحثون في جامعة (ايلينويس) بشيكاغو و جامعة (ستينبوس) في (تايجربيرغ) بجنوب افريقيا عن ان السواك يحتوي على مواد طبيعية مضادة للميكروبات، تمنع إصابة الفم بالأمراض، و تقلل ظهور التجاويف السنية وأمراض اللثة (Cai et al., 2000).

وقد استخدم فريق البحث أحدث التقنيات الحيوية لعزل المركبات الموجودة في المسواك، حيث تركزت آليات الحماية في معظم النباتات في اللحاء أو في الأخشاب القريبة منه فتقلل الأشجار بهذه الطريقة خطر إصابتها بالأمراض. أظهرت دراسات أخرى أن المسواك يحتوي على ستة مركبات تقاوم الميكروبات، أربعة منها متحدة مع مادة ديو سبايرون و الآخران هما جوجلون و7- ميثيل جوجلون و هما مادتان سامتان، و يعتقد انهما الأكثر فعالية ضد البكتريا، حيث تصل درجة فعاليتهما إلي فعالية مستحضر غسول الفم الذي يعرف باسم ليستيرين (Li et al., 1997, Cai et al., 2000). وقال الباحثون إن الية عمل السواك الذي يعرف في الهند باسم (نيم) و في الشرق الأوسط باسم (مسواك) في قدرته على مهاجمة الميكروبات لم تتضح بعد. وتدعم هذه الدراسة ما أكده الدين الإسلامي الحنيف قبل أربعة عشر قرناً على فوائد السواك حيث أوصى الرسول ﷺ المسلمين باستخدامه قبل كل صلاة.

الكلمات التي وردت في بعض الأحاديث و لها علاقة بطب الأسنان:

يبين الجدول رقم (1) الكلمات التي وردت في بعض الأحاديث و معانيها والمرادف لها باللغة الإنجليزية والأحاديث التي وردت فيها.

المراجع:

القران الكريم

- ابن القيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر، الطب النبوي، تحقيق السيد الجميلي، دار الكتاب العربي 1988.
- أبو داؤود، سليمان بن الأشعث، سنن أبي داؤود، دار الحديث، بيروت، لبنان.
- أحمد بن حنبل، سنن الإمام أحمد، مؤسسة قرطبة، مصر.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، بيروت، لبنان 1995.
- الترمذي، أبو عيس محمد بن عيس الترمذي، الجامع الصحيح، تحقيق و شرح أحمد محمد شاكر و أكمله محمد فؤاد عبد الباقي و كمال يوسف الحوت، دار الحديث، بيروت، لبنان.
- الجزيري، عبد الرحمن، الفقه على المذاهب الأربعة، تحقيق الشيخ إبراهيم محمد رمضان، دار القلم، بيروت، لبنان، 1993.
- جميل، محمد صدقي، مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، دار الفكر، بيروت، لبنان 1992.
- الشنقيطي، محمد مختار، رسالة دكتوراه، جامعة المدينة المنورة.
- مالك بن أنس ، الموطأ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الحديث بيروت ، لبنان.
- مسلم، أبي الحسن مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، لبنان، 1983.
- النسائي ، أحمد بن شعيب النسائي ، سنن النسائي ، دار الفكر، بيروت.
- يوسف عبد الحي، أشرطة مسجلة (أحكام الجراحة الطبية) للشيخ الدكتور عبدالحي يوسف.

جدول (١) بعض الكلمات التي وردت في بعض الأحاديث و معناها
و المرادف بالإنجليزية والأحاديث التي وردت فيها.

الكلمة	معناها	المرادف بالإنجليزية	الحديث
أحفى	دق السن من كثرة السواك	Erosion	ما جاءني جبريل ﷺ قط إلا أمرني بالسواك ، لقد خشيت ان **أحفي** مقدم في (رواه أحمد)
التفلج	فرجة بين الثنايا والرباعيات	Diastema	لعن الله الواشمات والمتوشمات والمتنمصات **والمتفلجات** للحسن الخ (متفق عليه)
الوشر	تحديد الأسنان وترقيقها	Abrasion	لعن الله **الواشرة والموتشرة**
القلح	صفرة في الأسنان	Dental Tatar	مالي أراكم تدخلون على **قلحا** إستاكوا
السواك	تنظيف الأسنان أو ما يستاك به	Tooth Brushing	كان ﷺ يستاك فيعطيني **السواك** لأغسله (أبو داؤود)
الأراك	شجر يستخدم منه السواك	Salvadora sp	و إن كان قضيباً من **أراك** (مسلم)
البط	شق القرحة (جراحة)	Incision	(دخلت مع رسول الله ﷺ على رجل يعوده، بظهره ورم، فقالوا يارسول الله (بهذه مدة) قال : **(بطوا** عنه) (الطب النبوي).
الخراج و المدة	تجميع الصديد و ظهوره	Abcess	فقالوا يارسول الله (بهذه مدة) قال : **(بطوا عنه)** الطب النبوي
البثرة	خراج صغير (النشرة)	Pimple. pustula pustule.	قال ﷺ لبعض ازواجه و قد خرج في اصبعها بثرة، عندك زريرة؟ قالت نعم الخ الحديث (ابن السني)
قرح	قطع بالسيف أو آلة حادة	Chancre - Sore	ما يكون برسول الله **قرح** ولا نكبه الا أمرني ان **أضع** عليه الحناء (الترمذي).

نكبة	جرح من حجر او شوك	stab wound	مايكون برسول الله قرح ولا نكبة الا امرني ان اضع عليه الحناء (الترمذي)
الحسم	الكي	Cauterization	رمي سعد في اكحله **فحسمه** النبي ﷺ بيده بمشقص ثم ورمت فحسمه ثانية (مسلم)
الورم	مادة في حجم العضو	Swelling	رمي سعد في اكحله فحسمه النبي ﷺ بيده (بمشقص ثم **ورمت** فحسمه ثانية) مسلم
شرطة المحجم	الة جرح	Scalpel incision (Sucker)	الشفاء في ثلاث في شرطة **محجم** او شربة عسل او كية بنار الخ) البخاري
كية من نار	الكي المعروف	Thermocutery (Cautery)	الشفاء في ثلاث في شرطة محجم او شربة عسل (او **كية بنار** الخ) البخاري
الحمى	زيادة في درجة الحرارة لمرض	Fever (Pyrexia . Febris)	**الحمي** من فيح جهنم فابردوها بالماء) متفق عليه
الجرح	القطع بآلة حادة	Wound	كان ﷺ اذا اشتكي الانسان او كانت به قرحة او **جرح** قال باصبعة هكذا الخ) بخاري
عرق نعار	فار بالدم	Angiohaemophilic	كان ﷺ يعلمهم من الحمي ومن الأوجاع كلها ان يقولوا (بسم الله الكبير. أعوذ بالله العظيم من شر كل **عرق نعار** (الترمزي
نقه	صح من المرض لتوه	Convalescence	قالت ام المنذر (دخل علي رسول الله ﷺ ومعه علي . وعلي **ناقه** من مرض - ابن ماجة
الوجع	المرض - الألم	Ache	عن عثمان ابن العاص رضي الله عنه انه شكا الي رسول الله ﷺ **وجعا** يجده في جسمه منذ أن اسلم فقال النبي ﷺ ضع يدك علي الذي تالم من جسدك وقل ..... مسلم
الألم	الوجع	Pain	عن عثمان ابن العاص رضي الله عنه انه شكا الي رسول الله ﷺ وجعا يجده في جسمه منذ ان اسلم فقال النبي ﷺ ضع يدك علي الذي **تألم** من جسدك وقل ....." مسلم
السقم	المرض	Disease (illness, Sickness)	لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر **سقماً** -الشيخان
الشفاء	شفاه الله من المرض	Cure (Reovery)	لا شفاء إلا شفاؤك **شفاء** لا يغادر سقماً -الشيخان
الوثء	ألم باللحم ولم يبلغ العظم	Sprain (Myogynia)	احتجم النبي ﷺ علي وركه من **وثء** كان به (أبو - داوود